

Distr.: General  
10 February 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 113 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن صندوق بناء السلام

## صندوق بناء السلام

### تقرير الأمين العام

موجز

في خضم تدهور الأوضاع السياسية والأمنية وفي ظل استمرار الجائحة، سجل صندوق بناء السلام أرقاماً قياسية في كل معيار تقريباً من المعايير التي تتضمنها خطته الاستراتيجية الحالية، بما فيها استثمارات قياسية بلغت قيمتها 195 067 769 دولاراً في 32 بلداً في عام 2021. ويدل الدعم المقدم للبرامج العابرة للحدود أو البرامج الإقليمية والبالغ 26,6 مليون دولار، وهو رقم قياسي أيضاً، إلى الاعتراف المتزايد بتحديات عوامل النزاع العابرة للحدود التي تواجه الجهود المبذولة للحفاظ على السلام. وقد أدت الموافقة على رصد مبلغ 51,1 مليون دولار من خلال مبادرة الصندوق لتعزيز الشؤون الجنسانية والنهوض بالشباب، وهو رقم قياسي أيضاً، إلى تحقيق أعلى مستوى تاريخي للصندوق حيث صدرت الموافقة على نسبة 47 في المائة من إجمالي استثماراته لدعم أنشطة بناء السلام المراعية للاعتبارات الجنسانية. وساعدت الاستثمارات الأخيرة في مجالي الرصد والتقييم الصندوق على مضاعفة تغطية التقييم الخاصة به من 36 تقييماً للمشاريع في عام 2020 إلى 86 في عام 2021. وقد استجابت الجهات المانحة بسخاء لنداء الأمين العام من أجل زيادة التمويل للصندوق من خلال المساهمة بمبلغ 178 344 755 دولاراً أو التعهد بالتبرع به في عام 2021. ومع ذلك، فإن قدرة الصندوق على تلبية متطلبات بناء السلام المتزايدة ستستلزم دعماً أكبر ومستمراً.



## أولاً - مقدمة

1 - هذا التقرير، الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، هو التقرير السنوي الثاني عشر للأمين العام عن صندوق بناء السلام، ويقدم إلى الجمعية العامة وفقاً لقرارها 282/63. ويغطي التقرير السنة الثانية من استراتيجية الصندوق للفترة 2020-2024. وسيُستكمل هذا التقرير بتقرير مالي مصدقٍ عليه صادرٍ عن مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء في موعد لا يتجاوز 1 أيار/مايو 2022<sup>(1)</sup>.

## ثانياً - الأداء العالمي والدروس المستفادة

2 - بدأ العام بأول مؤتمر رفيع المستوى لتجديد موارد صندوق بناء السلام، واشترك في رئاسته الأمين العام ورئيس سيراليون ورئيس وزراء السودان ووزيرا خارجية كندا وألمانيا. واستجابة لذلك، ساهم الشركاء أو تعهدوا طوال عام 2021 بمبلغ إجمالي تراكمي قدره 592 مليون دولار لتحقيق هدف 1,5 بليون دولار المتوخى للفترة 2020-2024<sup>(2)</sup>.

3 - وبناء على هذا الزخم، وفي خضم الجائحة، نهضت أفرقة الأمم المتحدة القطرية وشركاؤها ببرامج جديدة في عام 2021، بلغت قيمتها القياسية 195,1 مليون دولار في 32 بلداً. ووافق الأمين العام على إعادة أهلية قيرغيزستان والنيجر للاستفادة من الصندوق بناء على الأولويات الوطنية التي حددتها حكومتا البلدين. ففي قيرغيزستان، يشمل ذلك دعم استحداث هوية متماسكة للمواطنين من أجل تعزيز الوثام الاجتماعي، بينما تساعد إعادة الأهلية للنيجر على تدبير الموارد الطبيعية على نحو يراعي خصوصيات النزاعات وتعزيز منعة المجتمعات المتضررة في وجه التشدد والتطرف العنيف. وفي كلا البلدين، سيساعد الصندوق الحكومتين على التواصل عبر الحدود والتعاون مع الجيران للتعامل بشكل أفضل مع تحديات بناء السلام التي تتجاوز الحدود الوطنية، مثل المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ والاتجار غير المشروع. وللوقوف على نحو أفضل على مساهمة الصندوق في الأولويات المحددة على الصعيد الوطني، أطلقت الأطر الاستراتيجية الرفيعة المستوى التي سيُسترشد بها في تنفيذ البرامج في السنوات القادمة في جنوب السودان وغواتيمالا وقيرغيزستان.

4 - وأنشأت استراتيجية الصندوق للفترة 2020-2024 نوافذ ذات أولوية لتعزيز عمل الشباب والنساء في إطار خطط السلام والأمن، وتشجيع البرامج العابرة للحدود، وتقديم الدعم للسياقات الانتقالية للأمم المتحدة. والجدير بالذكر أنه للسنة الخامسة على التوالي، تجاوز الصندوق هدفه المتمثل في تخصيص نسبة 30 في المائة من الاستثمارات للمبادرات المراعية للمنظور الجنساني من خلال الموافقة على نسبة قياسية تبلغ 47 في المائة. ويعكس هذا مراعاة المنظور الجنساني في البرامج العادية للصندوق، مدعومة بمبادراته السنوية لتعزيز الشؤون الجنسانية والنهوض بالشباب، التي أسفرت عن 38 مشروعاً بلغ مجموع قيمتها 51,5 مليون دولار في عام 2021، وهو رقم قياسي أيضاً. وكانت منظمات المجتمع المدني هي المستفيدة

(1) يمكن الاطلاع على معلومات مفصلة في الموقع الشبكي [www.un.org/peacebuilding](http://www.un.org/peacebuilding). وتوجد معلومات كاملة عن المشاريع

الفردية على البوابة الإلكترونية لمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء في الموقع التالي: <http://mptf.undp.org>.

(2) لمزيد من المعلومات عن مساهمات الجهات المانحة، انظر الموقع التالي:

<https://www.un.org/peacebuilding/content/contributions>

بصفة مباشرة، بواسطة 17 مشروعاً، وهو أكبر تمويل مباشر لكيانات غير تابعة للأمم المتحدة وافق عليه الصندوق على الإطلاق.

5 - واعترافاً بأن العديد من دوافع النزاعات تتجاوز الحدود الوطنية، وافق الصندوق على تخصيص مبلغ 26,6 مليون دولار للبرامج العابرة للحدود، بما يمثل 14 في المائة من إجمالي التمويل في عام 2021. وتشكل منطقة الساحل إحدى الأولويات لهذه الأنواع من المبادرات، حيث يعتبر الصندوق جهة مانحة نموذجية ويدعم ما يقرب من نصف جميع البرامج العابرة للحدود في إطار استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وفي منطقة ليبتاكو - غورما الحدودية المشتركة بين بوركينا فاس ومالي والنيجر، على سبيل المثال، سيعزز دعم الصندوق تنمية المنظمات الشعبية. ومن المناطق الرئيسية الأخرى أمريكا الوسطى، حيث وضعت السلفادور وغواتيمالا وهندوراس استراتيجية مشتركة لتعزيز الآليات الوطنية والإقليمية لإعادة دمج المهاجرين واللاجئين والعائدين والتصدي للعنف.

6 - وتظل البلدان التي تعترزم بعثات الأمم المتحدة الميدانية إغلاق عملياتها فيها أو مغادرتها خلال السنوات العشر الماضية من ضمن البلدان ذات الأولوية. ومقابل هدف قدره 35 في المائة، وافق الصندوق في عام 2021 على تخصيص نسبة 39 في المائة من تمويله لتسهيل عملية الانتقال من عمليات حفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة إلى النظراء الوطنيين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، على سبيل المثال، حيث انسحبت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من كاساي، يدعم الصندوق إنشاء لجنة إقليمية للحقيقة والمصالحة من خلال مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وشهد السودان، وهو من البلدان الأخرى ذات الأولوية، الموافقة على برامج جديدة بشأن المساواة بين الجنسين وبناء السلام المراعي للبيئة، وكذلك الحصول على الأراضي وإعادة دمج النازحين واللاجئين.

7 - وبالإضافة إلى الاستجابة لأولويات الاستراتيجية، تتناول الصندوق الاتجاهات المستجدة. أولاً، زاد الصندوق مقدار استثماره في جهود منع العنف أثناء الانتخابات. وتُفذت أو أُقرت بعض المشاريع التي شجعت على إجراء انتخابات سلمية في أوغندا، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، والصومال، وغامبيا، وكينيا، وليبيريا، ومالي، وهندوراس. وشملت تعزيز مشاركة الشباب، ومدونات قواعد السلوك، ووسائل الإعلام، ومشاركة المرأة، ونظم الإنذار المبكر. وفي أوغندا، على سبيل المثال، ساهم مشروع بقيمة 2,48 مليون دولار نفذته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في خفض مستويات العنف المرتبط بالانتخابات في منطقة روبنزوري دون الإقليمية في كانون الثاني/يناير 2021.

8 - ثانياً، شهد التمويل المخصص للأمن المناخي وبناء السلام المراعي للبيئة نمواً في الطلب من سنة إلى أخرى. ويجمع نهج صندوق بناء السلام بين الشركاء لإيجاد حلول مشتركة لهذه التحديات المتزايدة. فعلى سبيل المثال، ساعد استحداث أدوات تتبع الترحال الرعوي جديدة لتتبيه أفراد المجتمع والبدو والسلطات المحلية إلى المخاطر المرتبطة بهجرة الماشية ودورات الزراعة في حل مئات النزاعات في جميع أرجاء غرب ووسط أفريقيا، بينما تساعد جهود الوساطة التي تبذلها الجماعات المحلية في درء العنف في المستقبل. وفي آسيا والمحيط الهادئ، يساعد الصندوق الدول الجزرية على القيام على نحو مشترك بتقييم مخاطر المناخ المشتركة التي تؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف وتزيد من المنافسة على مساحات الأراضي المتقلصة والتصدي لتلك المخاطر. ونظراً للحاجة إلى حلول أكثر جرأة لمواجهة اشتداد مخاطر الأمن المناخي والمخاطر البيئية،

سيطلب الصندوقُ إجراء استعراض مواضيعي للأمن المناخي وتحديات بناء السلام في عام 2022، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة المعنيين وبدعم سخي من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

9 - ثالثاً، يتطلب الحفاظ على السلام أيضاً نشاطاً اقتصادياً مستداماً، ويتبع الصندوق طرقاً جديدة لتيسير الاستثمارات الإيجابية للسلام في المشاريع الإنتاجية. ففي كولومبيا، على سبيل المثال، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لبناء قدرة المنظمات المحلية في المناطق المتضررة من النزاعات على كسب أرصدة الكربون التي يمكن بيعها. وفي بوروندي، سيعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مع الحكومة والجهات الخاصة لتمويل الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة.

10 - رابعاً، يساعد الدعم الذي يقدمه الصندوق لمرفق مرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات الأمم المتحدة والبنك الدولي على العمل معاً لمساعدة السلطات الوطنية على تحقيق الإنجازات المرتبطة بزيادة موارد المساعدة الإنمائية. وفي عام 2021، استثمر المرفق 1,46 مليون دولار لتعزيز هذا التعاون في أكثر من 13 إطاراً قترياً.

11 - ويقوم الصندوق كل عام بما يصل إلى استعراضين مواضيعيين. ففي عام 2021، أبرز استعراض مواضيعي لجهود بناء السلام المراعي للمنظور الجنساني، طُلب إجراؤه بالتعاون مع وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، الحاجة إلى الدعم التشغيلي الأساسي للمنظمات النسائية والنهج التي تتجاوز مشاركة المرأة في المنتديات والعمليات القائمة. وسيسترشد بنتائج استعراض موضوعي آخر، عن جهود بناء السلام على الصعيد المحلي، أُجري بالتعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومؤسسة PeaceNexus، للبحث عن طرق أفضل لدعم المنظمات المحلية وتكييف جهود بناء السلام مع السياقات المحلية.

12 - واستشرافاً للمستقبل، من الواضح أن بناء السلام لا يحتمل الانتظار. فقد استحوذ مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على اهتمام العالم، بينما سُهد تنامي التوترات والعنف والانقلابات والاحتجاجات في العديد من الأماكن. وبالتالي، هناك حاجة إلى الصندوق أكثر من أي وقت مضى. فعمله يؤازر المواضيع الواردة في تقرير الأمين العام لعام 2021، المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، بما في ذلك منع نشوب النزاعات في جميع السياقات، وزيادة العمل المشترك بين الأجيال، وتجديد العقود الاجتماعية. ويدعم الصندوق جيلاً جديداً من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ضُمت لإدماج خطة الوقاية. وعلاوة على ذلك، تُظهر قوة أداء الصندوق في عام 2021 أنه يمكن أن يحقق أداء جيداً حتى في خضم الأزمة. لذلك فإن عمل الأمم المتحدة الذي يموله الصندوق ضروري لضمان أن يقوم بذلك، مع خروج العالم من الأزمة الصحية الحالية، بطرق تعزز وضع أسس اجتماعية وسياسية وأمنية أكثر شمولاً.

الجدول 1  
قرارات صندوق بناء السلام في عام 2021

(بداوات الوليات المتحدة)

الاستثمارات الموافق عليها لعام 2021			
المجموع	مرفق إحياء عملية بناء السلام	مرفق الاستجابة الفورية	
1 600 000,00	-	1 600 000,00	أنغولا <sup>(1)</sup>
11 404 543,00	5 710 000,00	5 694 543,00	بوركينافاسو
7 475 749,00	4 475 749,00	3 000 000,00	بوروندي
6 062 043,40	4 562 043,40	1 500 000,00	الكاميرون
7 308 556,58	3 508 593,13	3 799 963,45	جمهورية أفريقيا الوسطى
9 000 000,00	9 000 000,00	-	تشاد
6 650 000,00	3 000 000,00	3 650 000,00	كولومبيا
3 466 138,00	-	3 466 138,00	كوت ديفوار
7 496 564,00	3 000 000,00	4 496 564,00	جمهورية الكونغو الديمقراطية
1 500 000,00	-	1 500 000,00	السلفادور
7 391 529,67	3 494 150,27	3 897 379,40	غامبيا
8 490 356,51	6 990 356,51	1 500 000,00	غواتيمالا
6 816 389,76	2 610 890,76	4 205 499,00	غينيا
6 250 043,51	3 343 349,82	2 906 693,69	غينيا - بيساو
7 500 000,00	4 500 000,00	3 000 000,00	هايتي
3 000 000,00	-	3 000 000,00	هندوراس
1 000 000,00	-	1 000 000,00	كينيا
5 099 732,22	3 000 000,00	2 099 732,22	قيرغيزستان
6 601 591,00	5 401 591,00	1 200 000,00	ليبيريا
8 350 000,00	4 500 000,00	3 850 000,00	مالي
2 979 494,00	1 479 494,00	1 500 000,00	موريتانيا
11 555 112,00	8 999 655,00	2 555 457,00	النيجر
3 000 000,00	-	3 000 000,00	بابوا غينيا الجديدة
1 400 000,00	-	1 400 000,00	النيجال
4 040 333,00	-	4 040 333,00	سيراليون
1 499 960,00	-	1 499 960,00	جزر سليمان
9 285 000,38	7 000 000,33	2 285 000,05	الصومال
16 633 641,72	13 845 896,72	2 787 745,00	جنوب السودان
3 000 000,00	-	3 000 000,00	سريلانكا
14 480 595,51	9 982 253,51	4 498 342,00	السودان

الاستثمارات الموافق عليها لعام 2021			
المجموع	مرفق إحياء عملية بناء السلام	مرفق الاستجابة الفورية	
1 500 000,00	-	1 500 000,00	أوزبكستان <sup>(1)</sup>
3 230 396,00	-	3 230 396,00	الأمم المتحدة
<b>195 067 769,26</b>	<b>108 404 023,45</b>	<b>86 663 745,81</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء، كانون الثاني/يناير 2022.

ملاحظة: يبين الجدول 1 قرارات التمويل المتخذة في عام 2021، وليس الأموال التي جرى تحويلها.

(أ) مقابل مشروع عابر للحدود أو مشروع إقليمي.

## ثالثاً - التزامات صندوق بناء السلام المحددة

### ألف - وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

13 - في تشاد، عقب وفاة الرئيس في نيسان/أبريل، تولى مجلس عسكري انتقالي السلطة، بدعم من حكومة انتقالية بقيادة مدنية، والتزم بإجراء انتخابات ذات مصداقية في غضون 18 شهراً. وفي خضم عملية الانتقال السياسي هذه، ساعدت استثمارات الصندوق على تعزيز الثقة بين المجتمعات المحلية والدولة وتقليل النزاعات بين المزارعين والرعاة والتطرف العنيف، وشجعت في الوقت ذاته على تدبير الموارد الطبيعية بشكل أكثر إنصافاً وسلمية. وبناء على طلب رئيس الوزراء، سيسهل الدعم التحفيزي الذي يقدمه الصندوق إجراء حوار وطني قادم، وهو مرحلة انتقالية رئيسية، يتوقع أن يكون شاملاً ومستوفياً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي نجامينا وبول وموندو، ساعد مشروع بقيمة 3,5 ملايين دولار نفذته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي على إنشاء ثلاثة مكاتب قانونية جديدة بتت بالفعل في ما يقرب من 100 طلب للحصول على المساعدة القانونية المرتبطة بالنزاعات بين القبائل. وفي شرق تشاد، تم فض 198 نزاعاً على الموارد الطبيعية مع لجان مشتركة بين السكان الأصليين والمهاجرين وسلطات الدولة من خلال استثمار 3,1 ملايين دولار قام به برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي وسط تشاد، تمت توعية 254 3 من الشباب بالمخاطر المرتبطة بالهجرة غير النظامية، بما في ذلك زيادة التعرض لخطر التجنيد على أيدي الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في شمال تشاد وليبيا، من خلال مشروع قيمته 3,5 ملايين دولار نفذته المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي. وإلى جانب التدريب المهني، هيأ المشروع البيئة المواتية للحوار وعزز الثقة بين الشباب والسلطات المحلية. وفي مقاطعتي لأك وحجر لميس، حددت دراسة أجريت بدعم من الصندوق بشأن أساليب التجنيد في صفوف جماعة بوكو حرام، وأطلقت من خلال مبادرة بقيمة 1,5 مليون دولار ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف، الطرق التي قد تمنع به المبادرات المتخذة في المستقبل التجنيد، خاصة في صفوف النساء والفتيات.

14 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، يدعم الصندوق الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019 من خلال مساعدة المجتمعات المختلفة على فهم الاتفاق والمشاركة في تنفيذه. فمن خلال مبادرة بقيمة 800 000 دولار تُنفذ بقيادة المركز الأفريقي للتسوية البناءة للنزاعات، انضم 1 000 شاب وشابة إلى لجان التنفيذ بالمحافظات ولجان السلام المحلية المكلفة بتنفيذ الاتفاق على الصعيد المحلي، بينما ساعدت حملة

التوعية التي قام بها صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة 'البحث عن أرضية مشتركة' 41 في المائة من سكان البلد على تحسين فهمهم للالتزامات الاتفاق. وتساعد استثمارات الصندوق الأخرى المجتمعات على إدارة النزاعات المحلية. ففي بامباري، أفادت المجتمعات المحلية أنها شعرت بأمان أكثر في عام 2021 مقارنة بعام 2019، ويرجع ذلك جزئياً إلى مشروع قيمته 2 مليون دولار تنفذه المنظمة الدولية للهجرة ساعد على خفض الحوادث الأمنية بنسبة 70 في المائة منذ عام 2019. وقد ساهمت وسيطات المجتمع المحلي المدربات من خلال المشروع في هذا النجاح من خلال فض 86 في المائة من النزاعات التي وجّه انتباههن إليها. وفي بوسانغوا، تشجّع المنظمات التي تقودها النساء على إقامة علاقات تتسم بقدر أكبر من الثقة من خلال التوسط بين المجتمعات المحلية والوحدات الأمنية المكونة من القوات المسلحة والدرك والشرطة وأعضاء سابقين في الجماعات المسلحة. ولئن كان الحد من العنف أمراً مهماً، فإن السلام بدون عدل لا يمكن أن يستمر. وقد قدّم مشروع بقيمة 4,5 ملايين دولار ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المساعدة القانونية والدعم النفسي الاجتماعي إلى 431 11 من ضحايا أعمال عنف وقعت في الماضي، ومعظمهم من النساء. كما ساعد المشروع 11 مفوضاً جديداً، من بينهم خمس نساء، على الانضمام إلى لجنة الحقيقة والعدالة والجبر والمصالحة.

15 - والغرض من استثمار الأموال في مبادرات تحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو دعم الخطة الانتقالية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك جهود سيادة القانون التي أصدرت المحاكم في إطارها خمسة أحكام بالإدانة في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. ويساعد استثمار الأموال على إعادة دمج 486 من المقاتلين السابقين من خلال مشروع كثيف العمالة لإعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية في كاساي وكاساي الوسطى وتتجانفاً، مما يعود بالفائدة على مجتمعات بأكملها من خلال دعم سبل العيش والحصول على الخدمات الأساسية والحوار بين المجتمعات المحلية. وتعزز الاستثمارات الإضافية في نفس المناطق، بما في ذلك مشروع بقيمة 3 ملايين دولار تنفذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حصل من خلاله 24 612 طفلاً من النازحين على شهادات ميلاد، الثقة بين الجماعات العرقية ومؤسسات الدولة. وفي جنوب كينغو، تدعم المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 300 عاملة مناجم في تعاونيتين لإدارة مواقعهن بشكل أفضل والدفاع عن حقوقهن. ومن خلال هذه المبادرة البالغة قيمتها 1,5 مليون دولار، انضمت عاملات المناجم إلى سلسلتين لتوريد المعادن غير المستخرجة من مناطق النزاعات تُعيدان استثمار الأرباح في جهود التنمية المحلية لصالح المجتمعات بأكملها. وفي أماكن أخرى، فضّ 33 من أكواخ السلام التي تقودها نساء 47 نزاعاً على الأقل، من بينها النزاعات الدائرة بين مزارعي توابانتو ورعاة الماشية. ومنذ بداية المشروع، سُميت ثماني نساء رئيسات للقرية أو الحي، وهذا دليل على اعتراف المجتمعات بقيادتهن.

16 - وعلى الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، تعزّز التجارة عبر الحدود وإعادة دمج أعضاء الجماعات المسلحة السابقة على التفاعل والثقة بين الأهالي. فمن خلال جهد قيمته 3 ملايين دولار، قام برنامج الأغذية العالمي بتدريب 4 768 مزارعاً على أساليب الزراعة المستدامة، التي تم توسيع نطاقها بشكل أكبر من خلال شبكة مؤلفة من 12 تعاونية ليستفيد منها أكثر من 1 500 مزارع إضافي من خلال المدارس الميدانية التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة. ووفرت مجموعة شاملة من الدعم للمقاتلين السابقين، من خلال اللجنة الرواندية للتسريح وإعادة الإدماج، التأمين الصحي ورأس المال لبدء الأنشطة المدرة للدخل لأكثر من 1 000 من المقاتلين السابقين لتيسير إعادة إدماجهم المثمر في المجتمعات المحلية.

17 - وفي أقصى شمال الكاميرون، تساعد مبادرة بقيمة 2,2 مليون دولار ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة السكان المهمشين، بمن فيهم مجتمعات المشردين، على التعاون وبناء الثقة مع السلطات المحلية. فمن خلال هذا المشروع، كفلت المشاورات أن تعكس خطط التنمية المجتمعية اهتمامات النساء والشباب. وأصبحت هذه العملية التشاركية نموذجاً لـ 15 مجتمعاً آخر. وفي أماكن أخرى من أقصى الشمال، يشجع مشروعٌ تنفذه منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة على الحد من العنف من خلال التدخلات الصحية والاجتماعية الشاملة لدعم السكان المهمشين. وفي المناطق الشمالية الغربية والجنوبية الغربية، ساعد 50 من مَقَمِي خدمات الصحة المجتمعية المحليين، الذين تدرّبوا من خلال مبادرة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بقيمة 1,5 مليون دولار، 202 من الناجيات من العنف الجنساني من خلال أنشطة مدرة للدخل لدعم تعافيهن. وفي مناطق الشرق وأداماوا والشمال، بدأت أداة جديدة لتتبع الترحال الرعوي، استُحدثت بفضل استثمار من الصندوق بقيمة 2,5 مليون دولار، في توفير معلومات حيوية عن تنقل الماشية لمنع نشوب النزاعات المرتبطة بالترحال الرعوي بين المجتمعات المحلية. وفي موازاة ذلك، تتصدى 15 لجنة قروية للتوترات المحلية وتنفذ أنشطة مجتمعية تعزز الممارسات الزراعية الرعوية الجيدة.

## باء - شرق أفريقيا

18 - في مدغشقر، يركز الصندوق جهوده على تحسين الأمن وتعزيز الاستقلال الذاتي الاجتماعي الاقتصادي للشباب والنساء وإسماص صوتهم في المجتمعات المهمشة. ففي بتروكا، أدى الحد من سرقة الماشية والجرائم الأخرى إلى تحسين تصورات المجتمع عن الأمن بعد مبادرة بقيمة 3,5 ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويقتزن المشروع بالمساعدة على إدرار الدخل التي قُدمت لأكثر من 6 700 أسرة وبمبادرات لزيادة سبل اللجوء إلى العدالة وتحسين العلاقات المدنية والعسكرية، ويقلل من الضعف الذي يؤدي إلى وقوع المظالم. وفي ضواحي أنتاناناريفو، بدأ 316 من الشباب في وضع خطط أعمال تجارية بتوجيه من 13 مركزاً للتدريب، بينما انضم شباب آخرون إلى اللجان المحلية ويقودون حملات توعية للتشجيع على توظيف الشباب. وفي منطقتي ديانا وسافا الشماليين، أدت مبادرات الحوار والإنذار المبكر التي تشكل جزءاً من مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار تنفذه منظمة العمل الدولية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الحد من سرقة محاصيل الفانيلا بنسبة 50 في المائة، مما أدى إلى تحسين تصورات المجتمع عن الأمن وزيادة انخراط الشباب في الحوار الاجتماعي ومبادرات السلام المحلية. وسعيًا للتصدي للفساد الذي يعزز الإجرام، مكّن جهد بقيمة مليوني دولار يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المكتب المستقل لمكافحة الفساد من فتح مركزين إقليميين جديدين للحد من تهريب الموارد الطبيعية والجرائم الأخرى، بينما سيُفتتح مركز ثالث في أوائل عام 2022.

19 - وفي الصومال، يعمل الصندوق على تعزيز الثقة والتماسك الاجتماعي بين مختلف الفئات، لا سيما في ما يتعلق بالانتخابات. فقد ساهمت المشاريع التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في بناء آلية تسوية المنازعات الانتخابية التابعة للحكومة الاتحادية وتحسين قدرة اللجنة المخصصة لحل المنازعات الانتخابية. ولتعزيز الأمن الانتخابي، ساعدت مبادرة مشتركة مع أكاديمية فولك برنادوت على إنشاء مكاتب تُعنى بأحوال المرأة في 13 مركزاً للعمليات المشتركة يدعمها الصندوق لمعالجة المخاوف الأمنية الانتخابية الخاصة بالنساء. وبعد الانتخابات، أجرت منظمتا معهد الحياة والسلام



وخط السلام الصومالي أكثر من 630 حواراً مجتمعياً. وجمعت الحوارات بين الشباب وأفراد المجتمع وشيوخ العشائر في بيدوا وجوهر وعابدواق لتلبية احتياجات المجتمع بشكل مشترك، بما في ذلك التحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19، وتعزيز علاقات التآزر. وعلى الرغم من هذه المكاسب، كانت النتائج متباينة بعد جهد بقيمة مليوني دولار بذلته اليونيسف للحد من تجنيد الأطفال على أيدي القوات المسلحة والجماعات المسلحة، مما يدل على صعوبة الطريق إلى السلام بعد عقود من الصراع. وفي حين أن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل لا تزال مصدر قلق، تمكنت المبادرة من الوصول إلى 861 من الأطفال الجنود السابقين أو الأطفال المعرضين لخطر شديد، ولم يبلغ سوى عن حالة واحدة فقط من حالات العودة إلى الإجرام. وكانت التحولات المهمة في الرؤى بين الجهات العسكرية الصومالية، من اعتبار الجنود الأطفال جناة إلى الاعتراف بهم كضحايا، إنجازاً هاماً آخر أدى إلى إحالة المزيد من المقاتلين السابقين القصر إلى الدوائر المعنية بالأطفال بدلاً من المحاكم.

20 - وفي جنوب السودان، يشجع الصندوق على إحلال السلام الشامل من خلال التمكين للنساء والشباب وحمايتهم ومشاركتهم الفعالة. ففي أويل وأكوبو، أنشأت السلطات الوطنية مركزين للخدمات المتكاملة من أجل التصدي للعنف الجنساني من خلال استثمار قدره 3 ملايين دولار ينفذه صندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن خلال هذين المركزين، تلقت 303 من الناجيين من العنف الجنساني و 27 من الناجيين من زواج الأطفال الدعم الطبي والنفسي الاجتماعي والقانوني. وتشير زيادة نسبة ما يبلغ عنه من حوادث العنف الجنساني والجرائم الأخرى في أعقاب الحوارات التي دعمها الصندوق في 18 مجتمعاً محلياً و 14 يوماً إلى زيادة ثقة الناس في الشرطة. ويساهم الصندوق كذلك في تعزيز الأمن لفائدة النساء من خلال مبادرة بقيمة 4,5 مليون دولار ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتوفّر من خلالها 41 لجنة معنية بالعلاقات بين الشرطة والمجتمعات المحلية، نصف أعضائها تقريباً من النساء، أمناً أكثر فعالية. وعلاوة على ذلك، في مسعى لنبذ العنف، تعهدت تسع عصابات في واو بوقف الأعمال القتالية وأن تصبح عناصر فاعلة للتغيير الإيجابي في حدث نظمته في تموز/يوليه بدعم من استثمار قَدّمه الصندوق بقيمة 2,8 مليون دولار. ومن خلال المشروع، بدأ 210 من الشباب في إنتاج وتوزيع الصابون والكمادات للمساعدة على مكافحة جائحة كوفيد-19.

21 - وعلى الرغم من التحديات السياسية والأمنية الأخيرة في السودان، ظل دعم الصندوق لتنفيذ اتفاق جوبا للسلام في السودان وبناء السلام على الصعيد المحلي دعماً ثابتاً. ويتمثل جوهر نهج الصندوق في تمويل مجموعة شاملة من وسائل الدعم في ولايات دارفور الخمس، بعد انسحاب العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وتتضمن العديد من هذه الجهود آليات لحل النزاعات القبلية. وفي جميع أنحاء الولايات الخمس، في أماكن مثل جبل مون والفاشر وياسين وجبل مرة، تساهم هذه الآليات في تحسين الأمن المحلي من خلال حل مئات النزاعات على سبيل الحصول على الأراضي والمياه والتوسط من أجل التوصل إلى اتفاقات مستدامة بشأن سبل الحصول على تلك الموارد في المستقبل بين الجماعات المتناحرة مثل البدو والرعاة أو بين الإدارات المحلية ومجتمعات النازحين. وقد ساهم الأثر المشترك لهذه الجهود في تحسين الشعور بالأمن وشجع أعداداً متزايدة من النازحين السودانيين على العودة إلى ديارهم، كما هو الحال في قريضة بجنوب دارفور، حيث كان مرد مظاهر تحسُّن الأمن مبادرةً قدرها 3,3 ملايين دولار تنفذها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف، بُنيت في إطارها مراكز شرطة جديدة وتدرَّب موظفون مكلفون بإنفاذ القانون. ويلبي بناء مرافق صحية جديدة تخدم مجتمعات البدو

والرعاة على حد سواء وتوفير المساعدة القانونية للاحتياجات غير الأمنية للمجتمعات المضيفة والعائدين، ويعززان كلاهما إعادة التوطين الدائم عن طريق الحد من التوترات المحلية.

## جيم - غرب أفريقيا

22 - من السمات المميزة لاستثمارات الصندوق في غرب أفريقيا المبادرات التي تعالج عوامل النزاعات المتعلقة بالترحال الرعوي التي تتجاوز الحدود الوطنية. ففي منطقة لبيتاكو - غورما، نجحت أطر التشاور وإعداد أدوات تتبع الترحال الرعوي في حل زهاء 50 في المائة من النزاعات البالغ عددها 331 والتي أُحيلت إلى السلطات المحلية والآليات المجتمعية في عام 2021. وستساعد ثلاث عشرة نقطة مياه جديدة وبنية تحتية أخرى على الحد من النزاعات على الموارد المشتركة في المستقبل. وعند الحدود بين مالي وموريتانيا، من خلال مشروع قيمته 3 ملايين دولار تنفذه منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للهجرة، تولد أداة أخرى لتتبع الترحال الرعوي معلومات عن الديناميات العابرة للحدود وتتضمن آلية إنذار مبكر للحد من النزاعات بين المزارعين والرعاة. وعند الحدود بين مالي والنيجر، خفضت نسبة 69 في المائة من النزاعات المحلية في خمس جماعات محلية من خلال جعل حماية البيئة جزءاً من عمل لجان الأراضي المحلية ومن خلال تعزيز القدرات المحلية لحماية البيئة وحل النزاعات. إلى جانب الترحال الرعوي، تدعم مبادرة تشمل بنن وبوركينا فاسو وتوغو والشباب والقادة الدينيين لتعزيز قدرات الإنذار المبكر على مستوى المجتمع ومنع التجنيد على أيدي الجماعات المتطرفة العنيفة.

23 - وفي موريتانيا، تُسعف استثمارات الصندوق في حماية حقوق النساء والشباب وتعزيزها، وفي بناء قدرات السلطات المحلية لإصلاح أوجه التفاوت، ومنع التطرف العنيف، والحد من النزاعات بين القبائل. ففي عام 2021، أطلقت اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حملة وطنية لتشجيع مشاركة النساء في مهن العدالة والأمن والدفاع، وفي الوقت ذاته صدرت الموافقة على خطة عمل لجعل السجون أكثر مراعاةً للاعتبارات الجنسانية وستتخذ في عام 2022. وفي حوض كاراكورو، أُقيم حوار إقليمي ومنصة إنذار مبكر مع السلطات المحلية لمنع النزاعات بين المجتمعات المحلية من خلال مشروع قيمته 1,5 مليون دولار ينفذه برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة. وفي أماكن أخرى، تضم اللجان القروية الآن النساء والشباب واللجان، مما يساعد على اتخاذ إجراءات أكثر شمولية لمنع نشوب النزاعات.

24 - وفي عام 2021، أكدت الظروف الأمنية المتدهورة والتوافق السياسي المتآكل في بوركينا فاسو الأهمية الاستراتيجية لاستثمارات الصندوق. فقد استمعت المحاكم المتقلة المدعومة من الصندوق إلى 780 قضية مدنية وجنائية وأصدرت 2 500 شهادة جنسية جديدة، بينما تضمن أنظمة المساعدة القانونية في خمسة سجون حصول جميع المتهمين على المشورة القانونية. ومن خلال مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار تنفذه المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دشّن الشباب والنساء 100 مشروع صغير من خلال عملية تشاركية في كايا ودوري وبارسولوغو وغوروم - غوروم، مما عزز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المضيفة والمشردين. وفي منطقتي الشمال والساحل، استضافت 150 آلية للإنذار المبكر 123 حواراً مجتمعياً للحد من التوترات، بينما أنشئت 10 مرصد لإدارة النزاعات المجتمعية أو تم تنشيطها في المناطق الشرقية والوسطى الشرقية. وسهّلت لجان العمل المجتمعي التي تقودها نساء في كايا وبوسومة وكونغوسي وسابيه المصالحة بين قريتي سانرغو ونيينغا - فوليه في وسط الشمال بعد أكثر

من عام من الصراع. كما دعمت اللجان 100 امرأة من المجتمعات المضيفة ومجتمعات النازحين في كولوغو لإعادة تنشيط آليات التماسك الاجتماعي والسلام التقليدية التي اختفت تقريباً.

25 - وفي غينيا، ظل نهج الصندوق إزاء التماسك الاجتماعي من خلال الحوار الشامل وفض النزاعات، إلى جانب الفرص الاقتصادية للفئات المعرضة للخطر، يكتسي أهمية في أعقاب انقلاب وقع في شهر أيلول/سبتمبر. ففي المناطق التي اتسمت بمستويات عالية من انعدام الأمن، انخفض العنف المجتمعي بنسبة 14 في المائة، بينما نما شعور النساء بالأمن العام بنسبة 11,5 في المائة، ويرجع ذلك جزئياً إلى تدخلات 800 من القيادات النسائية التي مولت من خلال مشروع بقيمة 1,1 مليون دولار ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف. وفي مناطق أخرى، ساعد مشروع بقيمة 1,25 مليون دولار نفذه صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحسين أمن المجتمع من خلال دعم سائقي سيارات الأجرة الشباب للابتعاد عن المشاركة كما وقع سابقاً في العنف الانتخابي وأن يصبحوا عناصر للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم. وفي منطقة غينيا الحرجية، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة، أُحيل أكثر من 350 نزاعاً إلى آليات الإنذار المبكر وحل النزاعات المحلية المدعومة من الصندوق والتي تجمع بين أفراد المجتمع والسلطات. وهذه المبادرة جزء من مجموعة دعم في منطقة غينيا الحرجية تشجّع على تعزيز التعاون بين المجتمعات وتحسن العلاقات مع قوات الأمن.

26 - ولتعزيز عملية الإصلاح الدستوري التشاركية في غينيا - بيساو، أطلق المجلس الشعبي الوطني، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، حملة إعلامية لزيادة الوعي بالقضايا وزيادة الحيز المتاح لمشاركة المواطنين على نطاق واسع. وفي الوقت نفسه، أجرت جمعية الحقوقيات مشاورات في جميع أنحاء البلاد لإسماع رأي المواطنين بشأن أهمية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في النسخة المنقحة من الدستور. ولتعزيز دور المجتمع المدني في عملية الإصلاح، أنشأت أكثر من 25 منظمة فضاء لتشااور منظمات المجتمع المدني من أجل رصد المبادرات الحكومية في مجالات الصحة والتعليم والحوكمة والتشريعات. وللتصدي لقضايا الفساد القديمة، عُرضت على المجلس الشعبي الوطني أول استراتيجية وطنية للبلاد لمكافحة الفساد، أعدت بدعم من مشروع قيمته مليوني دولار لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة. وساعد المشروع أيضاً على إنشاء هياكل حماية محلية عبر الحدود لرصد الاتجار بالبشر مع زيادة قدرات التحقيق والقدرات التشغيلية لقوات الدرك والشرطة القضائية والحرس الوطني على ملاحقة مرتكبي الجرائم. وللمساعدة على تنمية مهارات قادة المستقبل، أطلقت أول أكاديمية للقيادة في البلاد دورات تدريبية في مجال القيادة في عام 2021، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. وعلاوة على ذلك، فإن 73 في المائة من المشاركين في مبادرة تقودها منظمة Interpeace أصبحوا منخرطين في مؤسسات صنع القرار الرسمية والتقليدية، مما يساعد على تحسين علاقتهم بالسلطات المحلية.

27 - وفي توغو، حيث يُتوخى من دعم الصندوق الحد من مخاطر التطرف العنيف، سنّ مئات الشباب والسلطات الحكومية التقليدية والدينية والرسمية موثيق الثقة بين الأجيال في محافظات بعينها لإشراك الشباب بشكل منهجي في عملية صنع القرار المحلي وإعداد خطط التنمية المجتمعية. وهذه الوثائق جزء من نهج

شامل لتلبية احتياجات الشباب، يتضمن دعم 23 مشروعاً لإدراج الدخل بقيادة الشباب من خلال مشروع بقيمة 2,4 مليون دولار ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف.

28 - وعلى الرغم من انعدام الأمن المرتبط بالانقلاب، ساعد استثمار أموال الصندوق في مالي على ضمان إنشاء وتشغيل البنى التحتية القانونية التي تمس الحاجة إليها والمتعلقة بحقوق الإنسان والنزاع على الأراضي. ومن خلال جهد مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة Interpeace، تم فض 46 نزاعاً على الأراضي في وسط مالي من خلال جهود الوساطة التي بذلتها لجان الأراضي المنشأة حديثاً والتي يدعمها الصندوق. ودعمت جوانب أخرى من استثمار الصندوق في مالي الحد من الاستبعاد الاجتماعي والسياسي الذي يؤدي إلى وقوع المظالم ويؤجج الصراع. وعقب مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم المزيد من خطط التنمية المحلية المستجيبة لاهتمامات الشباب، أفاد 83 في المائة من الشباب في ستة مجتمعات محلية في وسط مالي عن رضاهم بسبب تحسن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية. وعلى مستوى السياسات العامة، صيغت سياسة وطنية للشباب وصودق عليها في مؤتمر وطني للشباب من خلال شراكة بين وزارة الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبناء المواطن واليونيسف ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة. والغرض من هذه السياسة هو تعزيز الثقة بين القادة الوطنيين والمحليين والسلطات والشباب من خلال نهج مؤسسي أوسع.

29 - ويتمثل حجر الزاوية في استثمار الصندوق في ليبيريا في النهوض بقيادة المرأة ومشاركتها باعتبار ذلك جانباً رئيسياً من جوانب الحفاظ على السلام. فقد ساعدت مبادرة بقيمة 1,5 مليون دولار نفذتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية حقوق الإنسان على تعزيز آليات المساءلة التي تضمنتها خطة العمل الوطنية للحكومة بشأن المرأة والسلام والأمن، وأسفرت عن استراتيجية مالية مبتكرة أقرتها الحكومة لتنفيذ الخطة. وفي الوقت نفسه، يدعم مشروع بقيمة 1,3 مليون دولار تنفذه منظمة ZOA 2 000 امرأة و 2 000 شاب وشابة لرصد مؤشرات العنف من خلال الغرف النسائية لمتابعة الأزمات، وتم من خلاله معالجة 530 حالة، بما في ذلك 20 حالة من حالات العنف المرتبط بالانتخابات في الفترة التي سبقت الانتخابات الفرعية التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وبالإضافة إلى العمل من أجل تمكين المرأة، فإن استثمار 4 ملايين دولار من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي يعزز إقامة حوار أفضل بين المجتمعات المحلية وشركات الصناعات الاستخراجية ويدعم وصول المجتمع إلى الأراضي. ومن خلال هذا المشروع، قامت شركة Nimba Rubber Incorporated بتعويض المجتمعات المتضررة من صناعة المطاط من خلال دعم التعليم وسبل العيش. وستؤدي ثلاث دراسات للأثر البيئي والاجتماعي إلى اكتساب فهم أكبر للتأثير البيئي للتعدين والصناعات الاستخراجية الأخرى في مقاطعات نيمبا وكيب ماونت وسينوي. ولتعزيز ظروف أفضل في بداية التعاقد، أرسل 208 من المراقبين المكلفين بالإنذار المبكر في المقاطعات في ليبيريا وسيؤدون وظيفة مساهمة هامة من خلال رصد تنفيذ عقود الامتياز.

30 - وفي سيراليون، يجمع الصندوق بين تسوية المنازعات على الصعيد المحلي ودعم سبل العيش لتشجيع الحلول التي يقودها المجتمع المحلي والتي تُشارك الشباب في صنع القرار ومنع نشوب النزاعات. ففي مقاطعتي مويامبا وبوجيهون، تم حتى الآن حل 26 من بين 78 منازعة بين الأهالي والشركات الخاصة من خلال لجان جبر المظالم التي يدعمها الصندوق. ومن خلال نفس المبادرة التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أدى إصلاح قنوات الري على يد 3 600 من الشباب إلى تقليل

التوتر بين جمعيات المزارعين والشركات الخاصة، مما أدى إلى عدم حدوث أي حالات عنف منذ إصلاحها. وفي مقاطعتي تونكوليلي وبوجيهون، يدعم مشروع بقيمة 1,4 مليون دولار تنفيذ المنظمة الكاثوليكية للمعونة الغوثية آليات تسوية المنازعات المجتمعية لكي تكون أكثر شمولاً للشباب. ويعزز تمكين الشباب بواسطة مشروع قيمته 3 ملايين دولار تنفيذ منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذي انضم من خلاله 418 من الشباب المعرضين لخطر التجنيد في صفوف العصابات إلى آليات صنع القرار المحلية، ويزودون بالدعم من خلال الفرص الاجتماعية والاقتصادية ويشجعون على العمل مع السلطات لابتكار مبادرات أفضل لمشاركة الشباب وإعادة دمجهم.

31 - وفي كوت ديفوار، حيث يدعم الصندوق الجهود المحلية لجبر مظالم الماضي والحد من التوترات بين المجتمعات المحلية، تتوجه السلطات المحلية بشكل متزايد إلى 175 وسيطة تدريب بواسطة 12 من منصات منع نشوب النزاعات التي تقودها نساء والتي أنشئت من خلال مشروع بتكلفة 3,7 ملايين دولار تنفيذ اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو. وفي المناطق الحدودية بالقرب من ليبيريا، تمكنت شبكات لجان السلام المحلية والخلايا المدنية العسكرية من فض أكثر من 360 نزاعاً وعززت الثقة بين المجتمعات المحلية من خلال الحوار وحملات منع العنف الانتخابي. ومن خلال مشروع نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعيد دمج 800 من المقاتلين السابقين في مجتمعاتهم المحلية، حيث يعملون كرجال إطفاء وحراس غابات وحراس سجون. وفي غرب كوت ديفوار، يقود الشباب حوارات بين الثقافات لحماية الغابات باعتبارها فضاءات مقدسة وللحد من الخلافات المرتبطة باستغلالها غير القانوني. ومن خلال هذه الجهود التي بذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو عن طريق مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار، يوجد الشباب سبل عيش مستدامة مثل السياحة المترفقة بالبيئة والمشاتل. وساعد الاستثمار في آليات حقوق الإنسان من خلال مشروع بقيمة 2,6 مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة في إصلاح المجلس الوطني لحقوق الإنسان وإنشاء 31 مكتباً إقليمياً في جميع أنحاء البلاد، وتسريع جلسات الاستماع لأجل 452 قضية جنائية متأخرة وتعزيز المصالحة من خلال 21 مشروعاً للجبر المجتمعي. ومن خلال مشاريع الجبر، تعالج المظالم الطويلة الأمد للمجتمعات المتضررة من النزاع عن طريق زيادة سبل الحصول على الخدمات الأساسية مثل المياه والرعاية الصحية.

32 - وأكملت لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات في غامبيا، التي حصلت على نسبة بلغت 90 في المائة من حيث رضا الجمهور عليها وفقاً لاستقصاء أجري عام 2021، ولايتها التي امتدت لثلاث سنوات. وقدمت تقريراً نهائياً يتألف من 17 مجلداً إلى الرئيس في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ونُشر في 24 كانون الأول/ديسمبر. وقد عقدت اللجنة خلال فترة ولايتها 23 جلسة استماع عامة وتلقت أكثر من 500 بيان بدعم من مشروع 4,7 ملايين دولار نفذته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية حقوق الإنسان. وفي عام 2022، سيساعد الصندوق الحكومة على تنفيذ توصيات اللجنة، ويرحب بالتزام الحكومة بالعدالة الشفافة والمتجاوبة. وفي الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية لعام 2021، أنشأ مشروع بقيمة 2,2 مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو مراكز استجابة للإنذار المبكر يقودها الشباب، بينما دعم جهد بقيمة 1,6 مليون دولار بذله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف الحوار بين الأحزاب. وتضمن منتدى الجهات الوطنية المعنية، الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل واللجنة الغامبية المشتركة بين الأحزاب، مشاركة رفيعة المستوى من مكتب الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وخلال المنتدى، وقع 18

حزباً سياسياً على تعهد بإجراء انتخابات سلمية دون خطابات تحض على الكراهية. وتسعى استثمارات الصندوق الأخرى إلى تلبية احتياجات الصحة العقلية والأمن. ومع عودة الغامبيين النازحين بسبب الصعوبات السابقة إلى ديارهم، مكن مشروع بقيمة 2,3 مليون دولار للمنظمة الدولية للهجرة ومركز التجارة الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان 1 700 شخص من الحصول على الدعم في مجال الصحة العقلية وهياً حيزاً للحوار بين العائدين والمجتمعات المضيفة للحد من وصمة العودة. وعزز مشروع بقيمة 1,6 مليون دولار نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان الإبلاغ عن حوادث العنف الجنسي والجنساني بنسبة 82 في المائة مقارنة بعام 2020.

## دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

33 - في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، قدم استثمار للصندوق قيمته 3 ملايين دولار أعلنت عنه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع وزارة الخارجية، دعماً حاسماً للانتقال السلمي والديمقراطي. ودعماً للانتخابات التي جرت في عامي 2020 و 2021، ساعد الصندوق إلى جانب الجهاز الانتخابي المتعدد القوميات على تسهيل 370 حواراً انتخابياً شمل 13 700 شخص، بما في ذلك ممثلو الأحزاب السياسية والنساء والشباب والسكان الأصليين ومنظمات المجتمع المدني. وساعدت جوانب أخرى من نهج الصندوق على تعزيز المساواة بين الناس وبين الجنسين من خلال الرصد المستقل لحقوق الإنسان بقيادة أربع منظمات من منظمات المجتمع المدني الوطنية وتعزيز ما يقدم من مساعدة تقنية لكيانات الدولة، بما في ذلك ما يتعلق بمنع العنف ضد المرأة، وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ودعم جهود بناء السلام التي تبذلها القيادات النسائية الريفية من السكان الأصليين.

34 - وفي كولومبيا، يدعم الصندوق تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم لعام 2016، وكان من بين أكبر خمسة مانحين لجهود السلام المبذولة بقيادة وطنية في عام 2021. وقد اختبر أحد المشاريع التجريبية الرائدة مبادرات تمويل مبتكرة لزيادة الاستثمارات الإضافية من أجل السلام. وعقب الاستثمار الأولي للصندوق البالغ 3 ملايين دولار في ما يتعلق بإعادة إدماج المقاتلين السابقين، تمت تعبئة مبلغ 13,2 مليون دولار إضافي في شكل استثمارات من القطاع الخاص لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لـ 4 500 من المقاتلين السابقين والضحايا وأفراد المجتمع في المناطق المتضررة من النزاع. ولتعزيز سلام أكثر شمولاً، قامت مبادرة بقيمة 1,1 مليون دولار بقيادة منظمة المعونة المسيحية الأيرلندية بتوثيق 11 قضية استراتيجية قُدمت إلى الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام للاعتراف بحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية من ضحايا النزاع المسلح.

35 - وفي غواتيمالا، ساعدت عملية رقمنة 2,9 مليون وثيقة من المحفوظات التاريخية للشرطة الوطنية، التي نُفذت من خلال مشروع بقيمة 4 ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على إتاحة معلومات أساسية عن الانتهاكات السابقة للمؤسسات القضائية و 2 700 ضحية من ضحايا الانتهاكات الجسيمة للحقوق التي ارتكبت خلال النزاع المسلح الداخلي. ومن خلال هذا المشروع، تم حريك ثنائي قضايا تتعلق بانتهاكات جسيمة للحقوق، بعد تقديم المشورة الفنية والقانونية والدعم النفسي والاجتماعي لما يقرب من 2 000 من أقارب الضحايا والشهود. ولوضع حد لدموية العنف، جعلت وزارة التعليم العدالة الانتقالية والذاكرة التاريخية وتعليم السلام جزءاً من الدراسات الاجتماعية داخل المؤسسات الأكاديمية على سبيل التجربة. ومن

خلال استثمار بقيمة 1,5 مليون دولار، دعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاركة المتساوية للقيادات النسائية من السكان الأصليين، حيث أصبحت 25 مستفيدة من المشروع أعضاء في المجالس الانتخابية المحلية وتعمل 92 من القيادات النسائية من السكان الأصليين على كبح خطاب الكراهية والعنف ضد المرأة في ثلاث مناطق. ولتلبية احتياجات المهاجرين العائدين، دعمت الحكومات المحلية بدء تشغيل 68 مؤسسة يقودها شباب من خلال مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار نفذته منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للهجرة واليونسكو.

36 - وفي الفترة التي سبقت الانتخابات في هندوراس، أدى مشروع قيمته 3 ملايين دولار نفذته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى إنشاء منتدبين تقنيين، يضمنان فاعلة من الحكومة والمجتمع الدولي والمجتمع المدني بغرض حل المنازعات الانتخابية. كما عمل المشروع على تعزيز مراعاة المنظور الجنساني، وتأمين اعتماد 25 من معايير الهوية الجنسانية كمرافقات للانتخابات، والأحكام التي تعزز المشاركة المتساوية للمرأة بموجب قانون انتخاب جديد. وفي أماكن أخرى، نزع 30 من قادة المجتمع فتيل أكثر من 3 000 صراع مجتمعي وعائلي من خلال مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار نفذته اليونسف والمؤسسة الوطنية لتنمية هندوراس، ووفرت من خلاله تسع شركات خاصة التدريب والتمويل الأولي للمشاريع الصغيرة التي تقودها نساء لمعالجة الأسباب الجذرية للعنف الجنساني.

37 - وفي هايتي، أدى اغتيال رئيس البلاد، وكذلك زلزال قوي، إلى اختبار استقرار البلد وزادا في تأخير الانتخابات المتأخرة بالفعل. ومع ذلك، أصدرت وحدة منع العنف الانتخابي وإدارته التي أنشأها المجلس الانتخابي المؤقت استراتيجية وقائية للحد من العنف الانتخابي والسياسي، بما في ذلك العنف ضد المرأة، من خلال استثمار للصندوق بقيمة 1,5 مليون دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ولمعالجة الحد من العنف المجتمعي في خضم تزايد عنف العصابات، أنشئت منصات على مستوى المجتمع المحلي في 11 حياً من أحياء سيتي سولاي من خلال مشروع قيمته 1,5 مليون دولار نفذته منظمة 'العناية العالمية'، في حين شجعت خلايا الوساطة المحلية على وقف إطلاق النار بين العصابات المسلحة والحوار المحلي من خلال مبادرة أخرى من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي المستقبل، سيوفر مجلس المساعدة القانونية الوطني الجديد والمكاتب المرتبطة به في 18 دائرة قضائية المساعدة القانونية للفئات السكانية الضعيفة ويعزز في الوقت ذاته التنسيق بين الجهات القضائية والنظام الجنائي.

## هاء - آسيا والمحيط الهادئ

38 - قامت الدول الجزرية المرجانية في المحيط الهادئ توفالو وجزر مارشال وكيريباس بتحليل مشترك لمخاطر الأمن المناخي وأقرت الأولويات مع المجتمعات المحلية من خلال مبادرة يدعمها الصندوق وينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة. وبعد أن تصادق الحكومات الإقليمية والخبراء الفنيون على الأولويات، ستضع كل دولة نُبداً مناخية وتقييمات للمخاطر وتُدمج الأمن المناخي في خطط التكيف الوطنية من خلال نهج شامل لجميع الأجهزة الحكومية لضمان التنسيق الإقليمي.

39 - وفي جزر سليمان، ساعد مشروع قيمته 1,7 مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية على دمج 20 تجمعاً شبابياً أنشأها 500 من شباب المجتمعات المهمشة على الصعيد الوطني

في المؤتمر الوطني للشباب. وأظهر تفاعل الشباب مع السلطات المحلية من خلال هذه التجمعات لقادة القبائل والكنيسة مدى فاعلية الشبان والشابات في معالجة المظالم المحلية والحفاظ على السلام. وتكمل هذه النتائج عمل أكثر من 200 امرأة ريفية تقدّمن رسمياً بأكثر من 50 توصية تتصل بمراجعة مشروع قانون الحوكمة التقليدية وتسهيل الشؤون العرفية بدعم من مشروع بقيمة 2,7 مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

40 - وفي بابوا غينيا الجديدة، يجسّد تشجيع الحوار المستمر بين الحكومة الوطنية وحكومة بوغانفيل المتمتعة بالحكم الذاتي، في سياق تنفيذ اتفاق بوغانفيل للسلام، نهج الصندوق. ففي عام 2021، عُقدت ثلاثة اجتماعات تشاورية مشتركة بعد الاستفتاء بين الحكومتين بواسطة دعم من الصندوق وبرئاسة الأمم المتحدة. وأحرز تقدم كبير، شمل الاتفاق على خارطة طريق لمستقبل العملية بهدف التوصل إلى تسوية بشأن المستقبل السياسي لبوغانفيل بين عامي 2025 و 2027. وبالإضافة إلى ذلك، أُنعت حوارات بوغانفيل الانتقالية بالوضوح والطمأنينة بشأن هذه العملية إلى 6 552 شخصاً، من بينهم شباب ومقاتلون سابقون وشيوخ وممثلون للكنائس. وفي منطقة المرتفعات، يدعم مشروع بقيمة 4 ملايين دولار ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة سبعة مجتمعات محلية وقادة محليين لوضع خطط السلام والتنمية المجتمعية من خلال عمليات شاملة تضم النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وفي أعقاب جهود الوساطة التي قادتها النساء في وقت سابق بدعم من الصندوق، تلقت المجتمعات المحلية في مقاطعتي هيلال والمرتفعات الجنوبية تدريباً للتوعية بخطر النزاعات وأطلقت مبادرات إنمائية مستدامة يقودها المجتمع المحلي. ومن خلال هذا المشروع، شاركت 70 امرأة في افتتاح منتدى هيلال النسائي، مما أسفر عن وضع خطة عمل للسلام والاستقرار وتعهد حاكم المقاطعة بإشراك النساء في جهود الوساطة في المستقبل.

41 - وتعالج محفظة استثمارات الصندوق في سري لانكا التوترات الدينية ومخاطر الصراع على المستوى المحلي. فمن خلال مشروع بقيمة 1,5 مليون دولار تنفذه هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وُضعت 45 خطة للتنمية القروية من أجل الحد من التوترات الطائفية المتعلقة بالمخاطر البيئية بالشراكة مع الشباب والنساء. وفي المقاطعات المتضررة من هجمات يوم عيد الفصح التي وقعت عام 2019، قامت 111 شابة ينتمين إلى خلفيات دينية متنوعة بمبادرات لبناء السلام وأقمن شراكات مع السلطات المحلية، مما أدى إلى تحسين تصور المجتمعات لدور المرأة في منع نشوب النزاعات. ومن خلال مشروع قيمته 1,5 مليون دولار نفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تلقى مدافعون عن حقوق الإنسان وفنانون ومنظمات شعبية تدريباً على المساعدة القانونية، وبفضل تعزيز العلاقة مع لجنة المساعدة القانونية ونقابة المحامين في سري لانكا، سيكونون أكثر قدرة على دعم الحوار والوساطة وحقوق الإنسان.

42 - وأدى التأثير المشترك لاستيلاء الجيش على السلطة في ميانمار في شباط/فبراير، والتحديات الحالية المرتبطة بالجائحة والركود الاقتصادي وظهور عدة جماعات مسلحة، إلى تقليص الحيز المتاح لبناء السلام بشكل كبير. وبالرغم من ذلك، استمرت الجهود المحلية. ففي منطقة ماجواي وولاية مون، عمل 36 شاباً ينتمون لخلفيات ثقافية متنوعة لفضح المفاهيم الخاطئة الضارة المتعلقة بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحل النزاعات من خلال دورات تدريبية استفاد منها 770 فرداً من أفراد المجتمع. وفي جميع أرجاء ولايات مون وكابين وراخين وماندلالي، أُجرت النساء عمليات لرسم خرائط النزاعات وصمّمن مبادرات



بناء السلام المحلية لمواجهة التحديات المحلية المباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، قام 3 342 شاباً وشابة درّبوا للإلمام بالتكنولوجيا الرقمية وإجراء تقييم نقدي للمحتوى التمييزي أو البغيض عبر الإنترنت بتجربة أول خوارزمية باللغة البورمية تمت من خلالها إزالة 11 000 من خطابات الكراهية من شبكة الإنترنت.

43 - وفي الفلبين، كان الغرض من مشروع قيمته 3 ملايين دولار نفذته المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة هو إعادة إدماج المقاتلين من اللواء النسائي المساعد لجماعة مقاتلي بانغسامورو الإسلاميين وبناء قدرة المجتمع على الصمود والوساطة والجهود الأمنية. ومن خلال هذا المشروع، قاد 200 من أعضاء اللواء المسرحين الذين تم تدريبهم بصفتهم أبطال المساواة بين الجنسين والسلام مناقشات مجتمعية عن دوافع الصراع وفرص بناء السلام في 80 مجتمعاً محلياً. وفي منطقتي داتو ساودي أمباتوان وأوبي الجنوبية، أفاد 13 من 15 مجتمعاً لها آليات للمراقبة أمنية تشغلها بشكل مشترك قوات الأمن والحكومات المحلية والمجتمعات المحلية عن قيام القوات المحلية بمزيد في عمليات حفظ السلام المراعية لخصوصيات النزاع. كما دعم المشروع 17 حكومة محلية في نفس المنطقة لتضمين أولويات المرأة والسلام والأمن في خططها المحلية للمساواة بين الجنسين والتنمية.

## واو - أوروبا ووسط آسيا

44 - دعمت الأعمال التي قام بها الصندوق مؤخراً في قيرغيزستان الجهود الوطنية لمنع التطرف العنيف، بالتنسيق مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى. وساعد مشروع بقيمة 3 ملايين دولار نفذته اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنقيح الأطر القانونية والسياساتية في قيرغيزستان بشأن منع التطرف العنيف لتكون متوافقة مع حقوق الإنسان ومراعية للاعتبارات الجنسانية وشاملة لجميع فئات المجتمع. وعزز المشروع قدرات مؤسسات إنفاذ القانون والمؤسسات القضائية وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، حيث شمل تقديم المساعدة القانونية المباشرة في 191 قضية وإسداء المشورة بشأن 1 1377 قضية إضافية. وبالتوازي مع ذلك، دعم مشروع بقيمة 1,7 مليون دولار نفذه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجهود الوطنية لإضفاء الطابع المؤسسي على خدمات المراقبة للمجرمين المدانين بالتطرف العنيف وسهّل إعادة إدماجهم في المجتمع. وأسفر المشروع عن انخفاض بنسبة 20 في المائة في عدد السجون، حيث استعاد ما يصل إلى 500 شخص من خدمات المراقبة وإعادة الإدماج المنشأة حديثاً، وتمت مراجعة 527 حكماً بناء على قانون العفو الجديد المدعوم من الصندوق. ومن خلال مشروع بقيمة 2,6 مليون دولار نفذه صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف، تعهدت 12 حكومة محلية بما يقرب من مليون دولار من الموارد الجديدة للقضايا المتعلقة بالشباب بينما اعتمد 16 موقفاً خطط عمل للشباب للحد من العوامل التي تؤدي إلى التطرف العنيف. وختاماً، ساهم مشروع بقيمة 1,45 مليون دولار نفذته المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في سن مفهوم لسياسة الهجرة الحكومية لتلبية احتياجات النساء والفتيات المهاجرات. وعززت أنشطة المشروع الحقوق الاقتصادية للمرأة ومشاركتها على قدم المساواة في صنع القرار المحلي، مما أدى إلى اعتماد بعض خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية، بما في ذلك مبادرات بناء السلام المراعية للمنظور الجنساني في ست حكومات محلية.

45 - وفي طاجيكستان، دعم الصندوق الجهود الوطنية لمنع التطرف العنيف من خلال تشجيع مشاركة الشباب في صنع القرار المحلي وتوسيع الفرص الاقتصادية المتاحة لهم. ومن خلال مشروع بقيمة 2,25 مليون دولار نفذته اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تعاون 2 300 شاب وشابة مع الحكومات المحلية في مقاطعتي شاريناف وبالجوفان من أجل إعطاء الأولوية لـ 21 فجوة في مجال بناء السلام تمت معالجتها لاحقاً من خلال خطط التنمية المحلية. ومن خلال هذا المشروع، تدرّب 130 من علماء النفس في المدارس ومقدمي خدمات التعليم والصحة وموظفي إنفاذ القانون لتحسين خدمات الصحة العقلية للمراهقين المعرضين للخطر.

46 - وفي غرب البلقان، يدعم الصندوق قادة المستقبل من خلال إتاحة الفرص للشابات والشبان للعمل بغض النظر عن الانتماء العرقي واستتباب حلول للمشاكل المشتركة من خلال البحث والحوار وتنفيذ المبادرات المحلية. وساعدت مبادرة إقليمية بقيمة 3,5 مليون دولار نفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع المكتب الإقليمي للتعاون مع الشباب على تحقيق تحسن بنسبة 15 في المائة في تصورات المشاركين للأقران من خلفيات أخرى. وتأتي هذه الحصيلة نتيجة جهد استمر لمدة عامين جمعت بين أكثر من 500 شاب من خلال 15 مبادرة لبناء الثقة قام من خلالها المشاركون من المجتمعات التي يصعب الوصول إليها بفضح الصور النمطية ووجدوا مجالات اهتمام مشتركة.

47 - ومن خلال جهد إقليمي بذله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف واليونسكو في البوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا، قاد الشباب والنساء والمعلمون والإعلاميون 19 حواراً وطنياً وإقليمياً تقدموا فيها بتوصيات إلى السلطات الوطنية بشأن بناء قدر أكبر من التقاهم والثقة على الصعيد الإقليمي. وفي تقييم نهائي، تبين أن هذه المبادرة عززت جيلاً جديداً من القادة المهتمين بمزيد من التعاون الإقليمي، وأن دعم المشاركين للتعاون بين الأعراق قد زاد بشكل كبير. وفي كوسوفو<sup>(3)</sup>، ساعد مشروع بقيمة 2,7 مليون دولار نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لزيادة ثقة الشباب في الجماعات العرقية الأخرى وتقّتهم في مؤسسات الدولة على تخفيض نسبة الشباب الذين يرون أن العلاقات بين الأعراق متوترة بنسبة 12 في المائة.

## زاي - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

48 - في لبنان، من خلال مشروع قيمته 3 ملايين دولار نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أنشأت الحكومة لجنة وطنية معنية بالمفقودين وحالات الاختفاء القسري ودشنت منتدى الذاكرة والغد. ومن خلال هذا المشروع، يشجّع الحوار بين الأجيال لمعالجة النزاعات السابقة ومنع نشوب نزاعات في المستقبل من خلال العمل مع الجامعات المحلية وأساتذة التاريخ والشباب والمقاتلين السابقين ومئات الرجال والنساء الذين يحتاجون إلى الدعم النفسي الاجتماعي والمساعدة القانونية.

49 - ويدعم استثمار الصندوق في ليبيا منع نشوب النزاعات والحصول على الخدمات للحد من التوترات المحلية. فقد قدم مشروع بقيمة 2,9 مليون دولار نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي في ليبيا التدريب والمنح الأولية لأكثر من 1 500 من الشباب

(3) تُفهم الإشارات إلى كوسوفو على أنها في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

في سرت لتعزيز مشاركة المواطنين. ولزيادة سبل حصول النساء والشباب على الخدمات الأساسية، تعهدت وزارة الداخلية بجعل وحدات حماية الأسرة والطفل أكثر ملاءمة للأطفال وأكثر مراعاة للاعتبارات الجنسانية.

50 - وعلى الرغم من النزاع الدائر في اليمن، دعم الصندوق الفرص المبكرة لبناء السلام من أجل تمهيد الطريق لاتفاق سلام نهائي. ففي بيئة أعرب فيها 72 في المائة من الشباب عن عدم ثققتهم في وسائل الإعلام في استطلاع حديث، قام أكثر من 500 شاب بإنتاج ونشر محتوى يعبر عن وجهات نظر الشباب عن الأزمة المستمرة من خلال مشروع تنفذه اليونسكو ومنظمة Radio Netherlands Worldwide Media. ولقد ساعد المشروع على إسماع أصوات الشباب والشابات من خلال استطلاعات مقياس الشباب والموقع الشبكي لمنظمة الطريق إلى السلام، مع ضمان مشاركة النساء. كما شارك الشباب في اليمن في 'مشاريع المنارة: تجارب التربية الإعلامية والمعلوماتية الرائدة في العالم العربي' - وهو المؤتمر الإقليمي العربي للتربية الإعلامية والمعلوماتية - وفي احتفالات اليوم العالمي لحرية الصحافة بفضل الدعم المقدم لتلك المشاريع.

## الجدول 2

### أداء صندوق بناء السلام على الصعيد العالمي، 2020-2021

المجالات ذات الأولوية للصندوق	عدد المشاريع	(نسبة مئوية)	نتائج بناء السلام (نسبة مئوية)	على المسار الصحيح مع وجود لتحقيق النواتج أدلة على مساهمة كبيرة في
<b>مجال الأولوية 1<sup>(أ)</sup></b>				
2021	29	79	34	
2020	31	68	19	
<b>مجال الأولوية 2<sup>(ب)</sup></b>				
2021	151	77	21	
2020	160	76	23	
<b>مجال الأولوية 3<sup>(ج)</sup></b>				
2021	16	88	31	
2020	13	92	13	
<b>مجال الأولوية 4<sup>(د)</sup></b>				
2021	25	92	16	
2020	17	71	20	
<b>إجمالي عام 2021</b>	<b>221</b>	<b>80</b>	<b>23</b>	
<b>إجمالي عام 2020</b>	<b>221</b>	<b>75</b>	<b>19</b>	

المصدر: تقييمات المشاريع والتقارير الدورية والتقييمات القطرية المستقلة التي يعدها مكتب دعم بناء السلام.

(أ) إصلاح قطاع الأمن؛ وسيادة القانون؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والحوار السياسي.

(ب) المصالحة والحكم الديمقراطي ومنع نشوب النزاعات/إدارة النزاعات.

(ج) العمالة والمساواة في الحصول على الخدمات الاجتماعية.

(د) قدرات الدولة، وبسط سلطة الدولة، وإدارة موارد بناء السلام.

## رابعاً - الرقابة والإدارة في صندوق بناء السلام

### ألف - الفريق الاستشاري

51 - كان محط الاهتمام في السنة الثانية من ولاية الفريق الاستشاري السادس في المقام الأول هو التمويل واتساق عمل الأمم المتحدة وتأثير الصندوق على المستوى القطري. ولهذه الغاية، ساعد الفريق المؤتمر الرفيع المستوى لتجديد موارد الصندوق، الذي عُقد في كانون الثاني/يناير واستضافه الأمين العام، وقدم المشورة للدول الأعضاء ورئيس لجنة بناء السلام والأمين العام على مدار العام بشأن تأمين تمويل أكثر قابلية للتنبؤ به وأكثر ملاءمة واستدامة للصندوق. وعقد الفريق اجتماعات مخصصة للأفرقة العاملة، تضمنت مشاورات مع مكتب التنسيق الإنمائي، وشارك في الزيارة الافتراضية التي قامت بها الجهات المانحة للصندوق إلى مدغشقر.

### باء - الميزانية والموظفون

52 - تمشياً مع استراتيجية النمو، زادت نفقات الصندوق لدعم وظيفة الأمانة الخاصة به إلى ما مقداره 4,1 ملايين دولار في عام 2021، حيث استُمدت الميزانية التشغيلية حصراً من النفقات العامة لمساهمات الجهات المانحة وفقاً لاختصاصات الصندوق. ولتحقيق أقصى قدر من الفعالية وزيادة الموارد إلى أقصى حد، واصل الصندوق إقامة الشراكات مع متطوعي الأمم المتحدة والموظفين الفنيين المبتدئين والموظفين المعارين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وللمرة الأولى مع زميل أكاديمي زائر.

53 - وفي ما يتعلق بالوفورات في التكاليف، ظلت الاجتماعات الافتراضية تحل محل معظم الأسفار، باستثناء المشاركة في الحوار الاستراتيجي السنوي للصندوق مع كبرى الجهات المانحة في سويسرا في أواخر الصيف، بينما يسافر موظفو الصندوق كالعادة في الدرجة الاقتصادية للسفر المتصل بالعمل. ومع العودة التدريجية إلى المكاتب، اقتُتبت لوزم السلامة الأساسية للوقاية من كوفيد-19 ومعدات التداول بالفيديو لاستيعاب احتياجات أماكن العمل المختلطة.

### جيم - تعزيز الرصد والتقييم

54 - أشرف الصندوق على إجراء تقييمين نهائيين مستقلين في بوروندي ومدغشقر وتدريب داخلي لاستخلاص الدروس المستفادة في سري لانكا. ففي بوروندي، تبيّن من التقييم أن قدرة الصندوق على إدارة المخاطر مكنته من الاستمرار في العمل في سياق تشغيلي متزايد الصعوبة، حتى مع انقطاع العلاقات مع المانحين والدبلوماسيين الآخرين، وأن دور رئيس لجنة بناء السلام كان فعالاً بشكل خاص في الحفاظ على التواصل المفتوح مع الحكومة والفاعلين السياسيين الآخرين. وفي مدغشقر، تبيّن أن دعم الصندوق وسّع المجال المتاح لمشاركة المرأة في جهود إصلاح قطاع الأمن وحقوق الإنسان وبناء السلام على الصعيد المحلي. كما عزز دعم الصندوق القدرات المؤسسية والاجتماعية من أجل السلام بوجه عام.

55 - وللسنة الثالثة على التوالي، واصل الصندوق توسيع نطاق تقييماته على مستوى المشاريع، مما كفل الجودة في 86 تقييماً لمشاريعه، وهو عدد قياسي، أي أكثر من ضعف أعلى مستوى تاريخي في عام 2020 وهو 36 تقييماً. وساهم توسيع تغطية التقييم في تعزيز المعارف بشأن أفضل السبل لتقديم الدعم للمجتمعات

المتضررة من النزاعات وأثرى التوجيهات المقبلة بشأن الرصد والتقييم المجتمعين. وبالإضافة إلى الاستعراضات المواضيعية المذكورة أعلاه، من أجل استخلاص الدروس بشأن على نطاق محفظة استثمارات الصندوق، طلب الصندوق إجراء استعراضه التوليقي المستقل الثاني، الذي بُحث فيه أدلة أداء الصندوق في عام 2020. وبينما ذُكرت في الاستعراض جهود الصندوق للاستجابة لتوصيات الاستعراض السابق، بما في ذلك إطلاق أطر استراتيجية جديدة على المستوى القطري واستثمارات في مجالي الرصد والتقييم على المستوى القطري، استُنتج أن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لتسجيل نتائج هذه الجهود وأوصي بإجراء استعراضات توليفية كل عامين لرصد التقدم بشكل أفضل. وفي عام 2022، سيطلق الصندوق قاعدة بيانات جديدة قابلة للبحث عبر الإنترنت في جميع التقييمات والاستعراضات والدراسات لضمان إمكانية الاطلاع عليها على نطاق واسع وزيادة استيعاب الدروس المستفادة.

## خامسا - خلاصة

56 - لقد أظهرت إنجازات بناء السلام التي حققها شركاء صندوق بناء السلام خلال عام 2021 التزام منظومة الأمم المتحدة بإعطاء الأولوية لبناء السلام حتى في خضم الأزمات. وبيّنت النزاعات والاضطرابات السياسية في جميع أنحاء العالم أنه لا يمكن تأجيل بناء السلام بينما يتصارع العالم مع الجائحة. وعلى الرغم من أضرار كوفيد-19 - الخسائر في الأرواح والمرض، وتحديات الموارد البشرية بالنسبة لجميع المؤسسات، والعبء المالي الهائل وتحويل وجهة الميزانيات، والتحديات اللوجيستية التي لا تعد ولا تحصى - شهد الصندوق في هذا العام أعلى مستوى لاستثماراته في بناء السلام، وثاني أعلى مستوى من حيث مساهمات الجهات المانحة. فقد تم السعي إلى تحقيق الأولويات الأساسية، بما في ذلك دور النساء والشباب في بناء السلام، والبرامج العابرة للحدود، وبناء السلام في المراحل الانتقالية للأمم المتحدة. واستمر الابتكار، ولا سيما في ما يخص الشراكات مع القطاع الخاص والتمويل. كما أُجري المزيد من الاستثمارات في الفئات الشائعة، بما في ذلك الانتخابات السلمية والأمن المناخي.

57 - وفي عام 2022، سيحتاج الصندوق إلى زيادة أخرى في الموارد لتلبية طموح استراتيجيته، بما في ذلك من خلال زيادة تقاسم الأعباء، ومن خلال جزء من الموارد المقدره لضمان إمكانية التنبؤ، وتوسيع المشاركة، وتشجيع الاستجابات التي تحدث التحول وتركز على منع نشوب النزاعات وتكون مراعية لخصوصيات النزاعات. وعند اقتراب نهاية عام 2022، قد تكون هناك حاجة إلى مناسبة رفيعة المستوى لتجديد الموارد في منتصف المدة لاستعراض التقدم الذي أحرزه الصندوق في هذا الصدد.